



تابعونا على حساب الخليج
/alkhaleejnews



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة ١٩٧٠ تروم عمران وميدانته عمران



برعاية حمدان بن محمد

مؤتمر «إبداعات 9» يبحث عن آفاق جديدة لدفع عجلة الابتكار عربياً



ديي ميرفت الخطيب:

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى لـ «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، انطلقت أمس فعاليات مؤتمر «إبداعات عربية 9»، الذي تنظمه «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، تحت شعار «دفع عجلة الابتكار نحو اقتصاد مستدام»، وسط حضور نخبة من الشخصيات الحكومية وصناع القرار ورسمي السياسات وقادة الفكر والأكاديميين والباحثين والاستشاريين ورواد الأعمال من مختلف أنحاء العالم، وفي مقدمتهم الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس مجلس أمناء الجامعة، انطلق الحدث بسلسلة من المناقشات الموسعة للوقوف على أحدث المستجدات العالمية واستكشاف أفضل الممارسات، التي من شأنها شحذ الإمكانات البحثية الناشئة في العالم العربي وترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار باعتبارها ركناً أساسياً من أركان التنمية المستدامة والشاملة.

وتطرق إلى المعطيات الراهنة والآفاق المستقبلية فيما يتعلق بالابتكار في التعليم الذكي والرعاية الصحية والبيئية، فضلاً عن نشر أفضل ممارسات الجودة التي تضع أسساً متينة لتجسيد الأهداف الطموحة في بناء اقتصاد متين ومتكامل قائم على المعرفة والتميز في العالم العربي.

وتتوزع المناقشات رفيعة المستوى ضمن 3 مؤتمرات متزامنة، تتمثل في «مؤتمر إدارة الأعمال والجودة» و«مؤتمر الصحة والبيئة» و«مؤتمر التميز في التعليم الذكي».

وألقى عثمان سلطان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو»، كلمة أشاد فيها بجهود «جامعة حمدان بن محمد الذكية» بإطلاق «إبداعات عربية»، الذي نجح في أن يكون منصة دولية رائدة لإثراء الفكر ونقل المعرفة بين المجتمعات الإقليمية والدولية، لافتاً إلى أهمية التركيز على الابتكار كأداة حيوية للارتقاء بالتعليم والصحة والجودة ودعم بناء اقتصادات متكاملة قائمة على المعرفة وتعزيز الأمن البيئي، وصولاً إلى مستقبل أكثر أمناً واستدامة في العالم العربي.

وأضاف: يشرفنا الانضمام إلى كوكبة من الشخصيات المؤثرة لاستكشاف أفضل السبل المتاحة أمامنا لاحتضان الإبداع والابتكار لاسيما في التعليم الذكي، الذي يعتبر دعامة أساسية لدعم مسيرة تحويل دبي إلى المدينة الأذكى في العالم، تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

أفضل الممارسات والحلول

يوفر مؤتمر «إبداعات عربية 9» منصة استراتيجية لتمكين الدارسين من مختلف التخصصات والمجالات حول العالم لتقديم أوراقهم البحثية والدراسات المستفيضة حول أفضل الممارسات والحلول لسد الفجوة المتنامية بين الجوانب النظرية والتطبيقية في ثلاثة مجالات أساسية، تتمثل في «إدارة الأعمال والجودة» و«الصحة والبيئة» و«التميز في التعليم الذكي».

ويُعنى المؤتمر أيضاً بالكشف عن آخر الاتجاهات الناشئة في مسيرة التحول إلى اقتصادات قائمة على المعرفة في العالم العربي، خلال سلسلة اجتماعات الطاولة المستديرة وورش العمل والمحاضرات وجلسات النقاش الرسمية وغير الرسمية المقامة على مدى 3 أيام.

للإمحدود الذي يوليه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، للمؤتمر النوعي الذي أثبت على مدى السنوات القليلة الماضية أنه منصة تفاعلية لتمتين الروابط بين القطاعين العام والخاص، وتأسيس شراكات فاعلة تدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي وتلبي متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وأضاف: تدفعنا الثقة العالية إلى مواصلة السير قدماً في مساعيها الرامية إلى تقديم إسهامات إيجابية في مسيرة الريادة التي تقودها دبي ودولة الإمارات في نشر ونقل وإنتاج وتوطين المعرفة في الوطن العربي والعالم، فضلاً عن توفير السبل المثلى للاستثمار الأمثل في الابتكار والإبداع والبحث العلمي. ونسعى من خلال المؤتمر، لوضع أطر مشتركة تضمن توظيف الطاقات الشبابية الواعدة في بناء مجتمع متكامل قائم على المعرفة، انسجاماً مع الرؤية الثاقبة والتوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة.

نجاحات متلاحقة

واختتم: يأتي تنظيم «إبداعات عربية 9» استكمالاً لنجاحاتنا المتلاحقة على مدى السنوات الماضية في فتح قنوات التواصل الفعال والحوار البناء بين نخبة الشخصيات المؤثرة من مختلف المجالات ذات الصلة بإدارة الأعمال والجودة والتميز في التعليم الذكي والصحة والبيئة، وصولاً إلى حلول فاعلة تدفع عجلة التقدم والتنمية في العالم العربي. واستلهاماً من الرؤية الاستراتيجية لإمارة دبي، تستند الدورة التاسعة إلى منهجية طموحة تستهدف إيجاد استراتيجيات جديدة ترسم ملامح مستقبل آمن ومستدام للأجيال القادمة، بالاعتماد على الابتكار الذي يحظى بأهمية خاصة في الوقت الراهن باعتباره مطلباً ملحاً لتعزيز الإمكانات التنافسية على الخارطة العالمية. ونتطلع إلى أن تتم مناقشاتنا الموسعة عن نتائج إيجابية على صعيد تعزيز التميز الفكري والبحثي والقيادي في العالم العربي، من خلال وضع خريطة طريق لدعم الأفكار الإبداعية الواعدة وتكريم البصمات الإيجابية التي يقدمها الرواد في ميادين التعليم والبيئة والصحة والجودة والأعمال».

الدبلوم المهني

وأكملت «جامعة حمدان بن محمد الذكية» فعاليات اليوم الافتتاحي بالاحتفاء بتخريج منتسبي برامج الدبلوم المهني، المصممة خصيصاً لرفد الدارسين بخبرات عالية المستوى في مجال القيادة والإبداع والابتكار المؤسسي وإدارة التغيير وغيرها وتمهيد الطريق أمامهم لتقديم مساهمات قيمة لدعم المسيرة التنموية في العالم العربي وترجمة أهداف «رؤية الإمارات 2021» في بناء اقتصاد معرفي تنافسي. وتم تسليم شهادات التخرج لخريجين إماراتيين وقيادات وطنية موزعة على 65 خريجاً في «البرنامج الشامل الذكي في المهارات القيادية» و51 خريجاً في «البرنامج الشامل الذكي في تقييم برامج التميز»، إلى جانب 29 خريجاً في «الدبلوم المهني لإعداد قادة الابتكار في القطاع الحكومي».